

الدرس الملغى : نزول القرآن منجماً

كيفيته : نزل القرآن بالوحى الجلى بواسطه جبريل عليه السلام على قلب النبي ﷺ

دليله : ((وَقُرِئَ لَنَا فَرْقَنَةٌ لِتَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسِ))

مدته : اختلف في ذلك على 3 أقوال :

أ- 20 سنة

ب- 23 سنة

ج- 25 سنة

الحكمة من نزول القرآن منجماً :

أ- ثبيت قلب النبي ﷺ

ب- تيسير حفظة وفهمه

ج- مسيرة الحوادث

د- التدرج في التشريع وتربيه الأمة

علم يدل نزول القرآن منجماً :

يدل على إعجاز القرآن حيث رتب ترتيباً عجياً. بحيث لا يوجد خلل في آياته ولا تناقض بين كلماته ولا تناقض في معانيه ولا اختلاف في مقاصده

آية 36

مكية

الدرس الأول : سورة المطففين

ويل : لفظ دال على الملائكة مطففين : جمع مطفف التطفيق : الإنقاذه في الكيل والميزان ويل للمطففين : مبتدأ وخبر	وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ بـ زـ فـ	1
--	--	---

2	يُسْتَوْفِونَ : يأخذون حقوقهم وافية تامة	الَّذِينَ إِذَا أَكْتَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفِونَ
3	يُخْسِرُونَ : ينقصون كَالْوَهُمْ أَوْ وَرَنُوهُمْ : أي كالوهם وزنوهם والضمير رجع إلى الناس	وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَرَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ
4	أَلَا يَظْنُ : أدخل هزة الاستفهام على لا النافية توبيغًا أَلَا يَظْنُ أُولَئِكَ أَنَّهُم مَبْعُوثُونَ : استناف وعید بالويل والعذاب	أَلَا يَظْنُ أُولَئِكَ أَنَّهُم مَبْعُوثُونَ
5	لِيَوْمٍ عَظِيمٍ : يوم القيمة	لِيَوْمٍ عَظِيمٍ
6	يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ : التعبير بالصراحت لاستحضار الحال	يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
7	كلا : رد وتنبيه كتاب الفجار : صحائف أعمالهم	كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينِ
8	سجين : كتاب جامع هو ديوان الشر وسي سجين من السجن وهو الحبس والتضييق	وَمَا أَدْرِكَ مَا سِجِّينِ
9	كتاب مرقوم : بين الكتابة أو معلم يعلم من رآه أنه لا خير فيه	كِتَابٌ مَرْفُومٌ
10		وَيَلِلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
11	يَوْمُ الدِّينِ : يوم الجزاء والحساب	الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الدِّينِ
12	معتد : مجاز للحد أثيم : مكتسب للإثم	وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ

13		إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَةً نَّاقَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ	أساطير : جمع أسطورة أي أباطيل
14		كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	الران : هو الذنب بعد الذنب حتى يسود القلب
15		كَلَّا إِنَّهُمْ عَنِ رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمْ مَحْجُوبُونَ	محجوبون : لمنوعون
16		ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا أَلْجِهَمِ الجَهَنَّمُ : النار	الجحيم :
17		ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ شَكِّيْبُونَ	ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون : توبیخ ولوم لزيادة تعذيبهم وهو ما يتظاهر كل من عاند
18	رُ بِّ لَهُ كَلَّا	كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيْهِنَّ	الابرار : المطعون عليين : هو غلم ديوان الخير، من العلو لأنما أعلى درجات الجنة
19		وَمَا أَذْرَكَ مَا عَلَيْهِنَّ	
20		كِتَابٌ مَّرْقُومٌ	كتاب مرقوم : أي أن كتاب الابرار واضح بين
21		يَشَهِدُهُ الْمُقَرَّبُونَ	يشهد المقربون : تحضره الملائكة
22		إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ	نعميم : تنعم في الجنات
23		عَلَى الْأَرْأَيِكِ يَنْظُرُونَ	رأيك : أسرة ينظرون : الى كرم الله تعالى وفضله عليهم من النعيم المقيم

24	تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةً الْعَيْمَ	نَصْرَةُ النَّعِيمْ : بمحجة النعيم حينما تراهم فتنتظرون في وجوههم فتكون مضيئة بيضاء
25	يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ	رَحِيقٌ مَّخْتُومٌ : شراب خالص لا غش فيه مَخْتُومٌ : مسدود لم تمسه يد قبلهم
26	خِتَمْهُ، مِسْنَابٌ وَفِي ذَلِكَ فَلَيَنْتَافَسِ الْمُنَافِسُونَ	خِتَمْهُ : تختم أوانيه بمسك خِتَمْهُ : تشبيه بلغ حذف الأداة ووجه الشبه المُنَافِسُونَ : الراغبون وفي هذا النعيم فليزبغ الراغبون
27	وَمِزَاجُهُ، مِنْ تَسْبِيمٍ	تَسْبِيمٌ : عيناً في الجنة أي أن هذا الشراب من الجنة وعين خاصه للأبرار
28	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُمَرَّبُونَ	عَيْنًا : حال يَشْرَبُ منها : أي يشرب منها المُمَرَّبُونَ : أصحاب اليمين
29	إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءاْمَنُوا يَضْحَكُونَ	أَجْرَمُوا : كفروا
30	وَإِذَا مَرُوا بِهِمْ يَتَعَامِزُونَ	
31	وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَى آهَلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكِهِيَنَ	انْقَلَبُوا : رجعوا
32	وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُولُونَ	
33	وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَفِظِيَّنَ	
34	فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءاْمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ	يَضْحَكُونَ : يستهزئون

رأيك : أسرة	عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ	35
ثوب : جوزوا	هَلْ تُوَبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ	36

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- الوعيد الشديد للذين يبخسون الناس بالكيل والميزان
- ب- إثبات رؤية المؤمنين لرجم يوم القيمة
- ج- الابرار هم أهل الجنة ومكانتهم في أعلى الجنان
- د- الجزء من جنس العمل

آية 25 مكية

الدرس الثاني : سورة الانشقاق

انشققت : تصدّع وتشققت	إِذَا الْسَّمَاءُ انشَقَّتْ	1
اذنت: أي سمعت وأطاعت حقت : حق لها أن تسمع وتطيع لأمر الله	وَأَذِنْتُ لِرِبِّهَا وَحُكْمُ	2
مدّت : أي بسطت بكل ما فيها السماء والأرض : طباق	وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ	3
ألفت ما فيها : أي أخرج ما في جوفها من الأموات والكتوز تخللت : خلت	وَأَلْفَتْ مَا فِيهَا وَخَلَّتْ	4
اذنت: أي سمعت لأمر رجها	وَأَذِنْتُ لِرِبِّهَا وَحُكْمُ	5

6	يَأَيُّهَا أَيُّلِّيْسَنْ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رِتَكَ كَدْحًا فَمُلْقِيْهِ	كادح : من الكدح وهو الجهد ملاقيه : ان خيراً فخير وان شرًّا فشر ملاقيه : الضمير يعود على الكدح
7	فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ بِيَمِيْنِهِ	
8	فَسَوْفَ يُخَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا	حسابا يسيرا : هينا سهلا
9	وَيَنْقَلِبُ إِلَى آهْلِهِ مَسْرُورًا	ال اهله : الى عشيرته مسرورا : فرحا
10	وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ وَرَاءَ ظَهِيرَهِ	وراء ظهره : بشماله بيمينه وراء ظهره : مقابلة
11	فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا	ثبورا : الملائكة
12	وَيَصْلَى سَعِيرًا	يصلى سعيرا : يدخل جهنم
13	إِنَّهُ كَانَ فِي آهْلِهِ مَسْرُورًا	
14	إِنَّهُ طَنَّ أَنْ لَنْ يَخُورَ	يخور : يرجع الى ربه
15	بَلَى إِنْ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا	
16	فَلَا أُفْسِمُ بِالشَّفَقِ	الشفق : البياض بعد الحمرة <div style="text-align: right; margin-top: -20px;">رَبَّهُ بِهِ ذُو</div>

17	وَأَلَيْلٌ وَمَا وَسَقَ	وما وسق : الجمع والضم من الظلمة
18	وَالْفَمَرِ إِذَا أَتَسَقَ	اتسق : اجتمع وصار بدوا
19	لَتَرَكُبُنَ طَبَّاقًا عَنْ طَبِّقٍ	طبقا عن طبق : حلا بعد حال لتربك طبقا عن طبق : كناية عن شدة العذاب
20	فَمَا هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	فما هم لا يؤمنون : ألا يؤمنون
21	وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿١﴾	لا يسجدون : لا يخضعون
22	بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ	يكذبون : يوم البعث والحساب
23	وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعِنَ	ما يوعون : أي ما يخفيون في صدورهم
24	فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	فبشرهم : أي أخبرهم فبشرهم بعذاب أليم : أسلوب تحكمي تحكم سخرية من الكفار
25	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ هُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٌ	الا : استثناء منقطع والذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه منون : أي غير مقطوع أو غير منقوص

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- يأخذ المؤمن كتاب أعماله بيمينه، فيسهل على الحساب.
- ب- يندم الكافر عندما يأخذ كتاب أعماله بشماله، فيدعوه على نفسه بالهلاك والدمار
- ج- البعث حقيقة لا ينكرها إلا الجاهلون

د- لأهل الإيمان في الجنة نعيم لا ينقطع أبدا

آية 22

مكة

الدرس الثالث : سورة البروج

1	وَالسَّمَاءُ دَأْتِ الْبُرُوجَ	البروج : النجوم أو أعظم الكواكب
2	وَالْيَوْمُ الْمَوْعُودُ	اليوم الموعود : يوم القيمة
3	وَشَاهِدٌ وَمَشْهُودٌ	شاهد ومشهود :
4	فُتَنَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ	فُتَنَ : أي لعن
5	أَنَارِيَ دَأْتِ الْوَقْدَوْدَ	النار : بدل اشتقال من الأخدود ذات الوقود : وصف بأنها نار عظيمة
6	إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ	إذ : ظرف لقوله تعالى ((فُتَن)) قعود : جلوس على الكراسي
7	وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ	
8	وَمَا نَقْمُدُ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُرْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ	وما نقموا منهم : وما عابوا منهم وما أنكروا إلا الإيمان
9	أَلَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ	

10	إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ بِجَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ	فتنوا : عذبوهم بالنار ثم لم يتوبوا : لم يرجعوا عن كفرهم عذاب الحريق : في الدنيا يحرقون، وقيل أن النار انقلبت عليهم فأحرقهم
11	إِنَّ الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ جَنَّتُ بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَهْرُرُ ذَلِكَ الْفَوْرُ الْكَبِيرُ	
12	إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ	
13	إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ	يبدئ ويعيد : يخلقهم ابتداءً ثم يعيدهم من التراب
14	وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ	الغفور : الساتر للعيوب
15	ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ	
16	فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ	فعال : خبر لم يبدأ مخدوف
17	هَلْ أَنْتَكَ حَدِيثُ الْجَنُودِ	
18	فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ	

19	بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ	
20	وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ	
21	بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ	قرآن مجید شريف عظيم عالي الطبة
22	فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ	من وصول الشياطين ومحفوظ بالرفع من التغيير والتبدل

قصة أصحاب الأخدود :

في زمن أحد الملوك كان هناك ساحر كبير، فلما كبر طلب من الملك غلامًا يعلمه السحر، فكان الغلام في طريقه يمر على راهب فأعجبه دينه، فتردد بينه وبين الساحر. ذات يوم اعترضت الناس دابة عظيمة، فأخذ الغلام حجرًا وقال: "اللهم إن كان دين الراهب أحب إليك فاقتتل هذه الدابة"، فرمها فماتت، فعلم أن الحق مع الراهب. وبعدها صار الغلام يشفى المرضى والعميان بإذن الله، حتى وصل خبره إلى الملك حين شفى غلامه جليسًا أعمى، فلما سأله الملك: من شفاك؟ قال: ربى. فغضب الملك وعذبه حتى دلّه على الغلام، فلما أتي بالغلام قال مثل قوله: ربى هو الشافي، فعذبه حتى دلّ على الراهب الذي قُتل لأنه رفض الكفر. ثم حاول الملك قتل الغلام بأن يرميه من جبل أو يغرقه في البحر، لكنه في كل مرة كان يدعو الله فينجو ويهلل جلاده. ثم قال الغلام للملك: "لن تقدر على قتلي إلا أن تجمع الناس وتربطني على خشبة وتأخذ سهماً من كنانتي وتقول: باسم الله رب الغلام"، ففعل الملك فمات الغلام، فآمن الناس جميعاً برب الغلام. فاشتد غضب الملك وأمر بمحرر الأخدود وإشعال النار، وألقى فيها كل من رفض الرجوع عن دينه، حتى جاءت امرأة معها طفل رضيع فترددت، فأنطق الله طفلها وقال: "يا أماه اصبري فإنك على الحق". فألقى الطفل وأمه فيها.

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- إظهار عظمته الله وجليل صفاته
- ب- أعد الله للمؤمنين الصابرين أجرًا عظيمًا جزاء ما لاقوه في الدنيا

- ج- ينبغي الاعتيار بمصير الأمم السابقة المكذبة لرسالهم
 د- تكفل الله تعالى بحفظ القرآن من التبديل والتغيير والتحريف

آية 17

مكية

الدرس الرابع : سورة الطارق

الطارق : جنس النجوم او جنس الشهب	وَالسَّمَاءُ وَالْطَّارِقُ	رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْطَّارِقُ		رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ
الثاقب : المضيء	النَّجْمُ الْثَّاقِبُ	رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ
لما : – ان كانت مشددة يعني إلا، كقراءة عاصم ومحنة وابن عامر فتكون إن نافية أي : ما كل نفس إلا عليها حافظ أي : ما كل نفس إلا عليها حافظ – ان كانت مخففة كقراءة غيرهم ف تكون إن مخففة من الثقلية أي : إن كل نفس لها حافظ حافظ : كاتب الاعمال	إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ	رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ
مم : استفهام أي من أي شيء خلق حقيقة	فَلَيَنْظُرِ إِلَيْنَسَنْ مِمْ حُلِيقِ	رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ
حُلِيقِ مِنْ مَاءِ دَافِقِ		رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ
الصلب والترايب : صليب الرجل وترايب المرأة قبل ان العظم والعصب من الرجل واللحم والدم من المرأة	يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْصُّلْبِ وَالْتَّرَائِبِ	رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ
على رجعه : على اعادته	إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ	رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ رِبَّ الْجَمَادِ

9		يَوْمَ تُبَلَّى الْسَّرَّايرُ	
10		فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٌ	
11		وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعِ	السماء هي الرجوع
12		وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ	الارض هي الصدع
13		إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ	
14		وَمَا هُوَ بِأَهْزَلٍ	
15		إِنَّمَّا يَكِيدُونَ كَيْدًا	
16		وَأَكِيدُ كَيْدًا	
17		فَمَهْلِ الْكُفَّارِينَ أَمْهَلْهُمْ رُؤْيَدًا	أمهلهم : أنظرهم رويدا : امهلا يسيرا

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- كل نفس عليها حافظ، يحفظ أعمالها ويكتب أقوالها
- ب- قدرة الله تعالى على بث الخلق مرة أخرى
- ج- القرآن منزل من عند الله ليفرق بين الحق والباطل

آية 19

مكية

الدرس الخامس : سورة السجدة اسم

<p>سبح اسم ربك الأعلى : تنبه ذات الله تعالى عن كل نقص وما لا يليق به تعالى وَلَا نَزَّلْتَ : قال النبي ((اجعلوها في صلاتكم))</p> <p>الأعلى : بمعنى العلو في القدرة لا بمعنى في المكان</p>	<p>سَبَّحَ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى</p>	<p>١</p>
<p>فسوئي : تسوية منتظمًا قدر فهدى : قادر لكل مخلوق ما يصلحه فعرفه وجه الانتفاع به فهدى : أي فهدى وأضل، فحذف وأضل واكتفى بمحدى كقوله تعالى ((يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ))</p> <p>خلق فسوئي / قدر فهدى : حذف المفعول "كل شيء" ليفيد العموم</p>	<p>الَّذِي حَلَقَ فَسَوَّى</p>	<p>٢</p>
<p>وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى</p>	<p>وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمُرْعَى</p>	<p>٣</p>
<p>عناء : يابساً هشيمًا أحوى : أسود</p>	<p>فَجَعَلَهُ، أُثْنَاءً أَحْوَى</p>	<p>٤</p>
<p>سنقرئك فلا تنسى : سنعلمك القرآن حتى لا تنساه</p>	<p>سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى</p>	<p>٥</p>
<p>إلا ما شاء الله : أي إلا ما شاء الله أن ينسخه، وهذه بشارة من الله أن يحفظ عليه الوحي إنه يعلم الجهر وما يخفي : إنه يعلم قراءاتك جهراً مع جبريل ويعلم ما تسره في نفسك الجهر / يخفي : طباق</p>	<p>إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِلَّا مَا يَعْلَمُ أَجْهَرَ وَمَا يَخْفَى</p>	<p>٦</p>
<p>ينسرك : نوفقك للطريقة الآيسر ينسرك : معطوف على قوله سنقرئك</p>	<p>وَنُيَسِّرُكَ لِلنِّسْرِ</p>	<p>٧</p>
		<p>٨</p>

٩	فَذِكْرٌ إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرَى	ان : ان شرطية وجواها مخدوف دل عليه ذكر وهو أمر بالذكر
١٠	سَيِّدَكُرُّ مَنْ يَخْشَى	سيذكر من يخشى : أي سيذكر من يخشى الله وسوء العاقبة سيذكر من يخشى / يتتجنبها الاشقي : مقابلة
١١	وَيَتَجَنَّبُهَا أَلْأَشْقَى	
١٢	الَّذِي يَصْلِي أَنَارَ الْكُبْرَى	النار الكبرى : نار جهنم، والصغرى نار الدنيا
١٣	ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى	لاموت / لا يحيى : طلاق
١٤	قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَ	ترى : تطهر من الشرك أو تطهر للصلاة
١٥	وَذَكَرْ أُسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى	ذكر اسم ربه : كبر لافتتاح الصلاة فصلى : خمس أوقات المقصود بذكر اسم ربه فصلى : كبير لافتتاح الصلاة فصلى خمس وجوب تكبيرة الافتتاح (الاحرام) تكبيرة الافتتاح ليست من الصلاة لأن الصلاة عطفت عليها والعلف يتضمن المغایرة الافتتاح جائز بكل اسم من اسمائه عز وجل عن ابن عباس : المعنى ذكر معاده ووقفه بين يدي ربه فصلى له
١٦	بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	
١٧	وَالْآخِرَةُ حَيْزٌ وَابْقَى	والآخرة خير وأبقى : أفضل في نفسها وأدوم
١٨	إِنَّ هَلَدًا لَفِي الْصُّحُفِ الْأُولَى	أي : إن معنى هذا الكلام وارد في تلك الصحف. ويجوز أن يكون إشارة إلى السورة كلها

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- ينبغي للمسلم أن ينزع الله تعالى عن كل ما لا يليق به
- ب- هيأ الله تعالى كل مخلوق لم يخلق له في هذا الكون
- ج- وعد الله نبيه أن يحفظ عليه القرآن فلا ينساه
- د- الموعظة بالقرآن واجبة
- ه- ينتفع بالذكرى أهل الإيمان

آية 26 مكية

الدرس السادس : سورة الغاشية

1	هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْعَشِيشَةِ	هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْعَشِيشَةِ
2	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ حَيْشَعَةُ	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ حَيْشَعَةُ
3	عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ	عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ
4	تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً	تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً
5	تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ ءَايَةٌ	تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ ءَايَةٌ

6	لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرَبِيعٍ	ضرير : نبت يقال له الشتير إذا كان رطباً، فإذا بيس فهو ضرير وهو سمي قاتل
7	لَا يُسْمِنُ وَلَا يُعْنِي مِنْ جُوعٍ	يسمن : في محل جر لأنه وصف لضرير لا يعني من جوع : أي منفعتا الغذاء منفيتان عنه، وهما إماتة الجوع وإفاده السمن في البدن
8	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ	ناعمة : متعدمة في النعيم
9	لِسْعِيْهَا رَاضِيَةٌ	لسعها راضية : رضيت بطاعتها حينما رأت التواب
10	فِي جَنَّةٍ عَالَيَةٍ	علالية : من علو المكان او المقدار
11	لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغْيَةٌ	لا تسمع : أي لا تسمع أنها المخاطب، أو هذه الوجوه لاغية : لغوا لا يسمعون إلا الحكمة
12	فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ	فيها عين حارية : أي عيون كثيرة
13	فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ	سرر : جمع سرير مرفوعة : من رفعة المقدار
14	وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ	أكواب : جمع كوب موضوعة : موضوعة بين أيديهم
15	وَنَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ	نارق : سائد مفرد نارق : نمرة مصفوفة : بعضها إلى بعض
16	وَرَازِبٌ مَبْتُوثَةٌ	رزاب : بسط مبثثة : مفرقة في المجالس

<p>أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ حُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكِرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّ وَكَفَرَ فَيُعَذَّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ أَلَّا كَبَرَ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّاكُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَكُمْ</p>	<p>17 18 19 20 21 22 23 24 25 26</p>
<p>ما نزلت هذه الآيات في وصف الجنة أنكر ذلك الكفار واستبعدوه لكونهم لم يشاهدوه فأنزل الله هذه الآيات من قوله تعالى أَفَلَا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت طولية ثم تبرك حتى تركب وأيضاً إلى السماء في ارتفاعها وإلى الجبال وثباتها فهي راسخة وإلى الأرض كيف مهدت وانبسطت وخصص الله هذه الأربعة بالذكر (الإبل، السماء، الجبال، الأرض) لأن هذا الخطاب للعرب وهم يسكنون في الصحراء وهذه المشاهد أمامهم</p>	
<p>فذكر إنما أنت مذكور : ذكرهم بالأدلة ما عليك إلا التبليغ</p>	
<p>مصيطر : مستأطِل أي جبار إلا : نوع الاستثناء : أ- منقطع والمعنى : لست بمستول عليهم ب- متصل والمعنى : انقطع طمعك من إيمانه تولى وكفر : أي اعتراض الدعوة</p>	
<p>عذاب الأكبر : عذاب جهنم</p>	
<p>إن إلينا إياكم : قدموا في الدنيا إن علينا حسابكم : قدموا في الدنيا ليغيب التشديد بالوعيد</p>	

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- أَعْدَ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَلْوَانِ النَّعِيمِ مَا تَسْعُدُ بِهِ نُفُوسُهُمْ
- ب- فِي الْكَوْنِ آيَاتٌ عَظِيمَةٌ تَدْلِيْلٌ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَبَدِيعِ صَنْعِهِ
- ج- لَابْدُ هَذِهِ الْحَيَاةِ مِنْ نَخْاَةٍ يَحْاسِبُ اللَّهَ فِيهَا عِبَادَهُ عَلَى مَا قَدَّمَهُ

آية 30

مكة

الدرس السابع : سورة الفجر

1	وَالْفَجْرِ	
2	وَلَيَالٍ عَشْرٍ	
3	وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ	
4	وَاللَّيلِ إِذَا يَسْرِ	
5	هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِذِي حِجْرٍ	
6	أَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بَعْدِ	
7	إِرَمْ دَاتِ الْعِمَادِ	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا لِلنَّاسِ مِنْ أَنْوَاعٍ
 إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَمَا يَنْهَا عَنِ الْمُحَمَّرِ
 إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَمَا يَنْهَا عَنِ الْمُحَمَّرِ

والفجر : قسم من الله عز وجل وهو وقت الصبح	وَالْفَجْرِ	
وليل عشر : عشر ذي الحجة أو العشر الأول من المحرم أو الاخر من رمضان **وليل :** التكبير لبيان زيادة فضيلتها	وَلَيَالٍ عَشْرٍ	
والشعف والوتر : فيها خمسة آراء للمسفرين : أ- شفع كل شيء ووتره ب- شفع هذه الليالي ووترها ج- شفع الصلاة ووترها د- يوم النحر ويوم عرفة ه- الخلق والخالق	وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ	
الليل : ليلة القدر يسر : يمضي جواب القسم : مخدوف تقديره *لَيَعْدَبُنَّ* **والليل إذا يسر :** أنسد السير إلى الليل مجازاً؛ لأن الليل لا يسري وإنما يُسرى فيه	وَاللَّيلِ إِذَا يَسْرِ	
هل في ذلك قسم لذي حجر : هل في القسم بهذه الأشياء قسم معنون لذى عقل حجر : عقل، وسمى به لأنه يمنع صاحبه عن الوقوع في الفساد أو الهملاك	هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِذِي حِجْرٍ	
أم تر كيف فعل ربك بعد : لم تعلم يا محمد علماً بعذاب الأمم السابقة عاد : هو بنو عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح **أم تر كيف فعل ربك بعد :** الاستفهام للتقرير	أَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بَعْدِ	
إرم : تسمية لهم باسم جدهم، وقيل بلدكم التي كانوا يعيشون فيها ذات العماد : صفة لهم على كثرة أط OEM	إِرَمْ دَاتِ الْعِمَادِ	

8	الَّتِي مَمْ يُخْلِقُ مِثْلُهَا فِي الْبَلْدِ الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِثْلُهَا فِي الْبَلْدِ أَيْ مِثْلُ عَادٍ فِي قَوْمٍ وَطُولَ قَامَتِهِمْ أَوْ لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَ بَلَادِهِمْ فِي جَمِيعِ الدُّنْيَا	
9	وَمُؤْمِنُو الَّذِينَ حَاجُوا الصَّحْرَ بِالْأَوَادِ	
10	وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ	
11	الَّذِينَ طَعَوا فِي الْبَلْدِ	
12	فَأَكْسَرُوهُ فِيهَا الْفَسَادَ	
13	فَصَبَ عَلَيْهِمْ رِزْكَ سَوْطَةٍ عَذَابٍ	
14	إِنَّ رِزْكَكُ لِيَ الْمِرْصادِ	
15	فَأَمَّا الْأَنْسَئُ إِذَا مَا أَبْتَلَهُ رِزْقُهُ، فَأَكْرَمَهُ، وَعَمِّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ	فَأَمَّا الْأَنْسَئُ إِذَا مَا أَبْتَلَهُ رِزْقُهُ، فَأَكْرَمَهُ، وَعَمِّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ
16	وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَى	
17	كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ أَلْيَتِيمَ	
18	وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامٍ الْمِسْكِينِ	

19	وَتَأْكُلُونَ الْثَرَاثَ أَكْبَلَ لَمَّا	
20	وَتَحْبُونَ الْمَالَ حِينَا جِهَا	
21	كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّا دَكَّا	رَبِّ سَمَاءٍ يَوْمَ يَوْمَ
22	وَجَاءَ رَبِّكَ وَالْمَلَكُ صَفَّا صَفَّا	
23	وَجَاهَ يَوْمَئِنْدِ بِجَهَنَّمَ ه يَوْمَئِنْدِ يَتَذَكَّرُ الْأَلِّينَسْنُ وَأَنَّى لَهُ الْذِكْرِى	
24	يَقُولُ يَأَيْتَنِي قَدَّمْتُ حَيَاتِى	
25	فَيَوْمَئِنْدِ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ	
26	وَلَا يُؤْثِقُ وَثَاقَهُ، أَحَدٌ	
27	يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ	
28	أُرْجِعَى إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً	
29	فَادْخُلْنِي فِي عِبَدِى	

	وَأَذْلِلِي جَنَّتِي	30
--	----------------------	----

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- حتمية عذاب الكفار، فقد أقسم الله أنه ليعذبن الكفار
- ب- ذم إهانة اليتيم ومنعه من الميراث وأكل ماله
- ج- ذم محبة المال حباً كثيراً
- د- السلطان المطلق في الحساب والجزاء لله وحده
- ه- النفس المطمئنة بالإيمان والعمل الصالح يقال لها : ارجي الى رضوان ربك وجنته، راضية بما أعطاك الله من النعم، مرضية عند الله بما قدمت من العمل

آية 20

مكة

الدرس الثامن : سورة البلد

<p>البلد : المقصود البلد الحرام</p>	<p>لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلْدِ</p>	<p>1 الصلة والمساند والمعنى والقيمة والوجه</p>
<p>وأنت : أى الرسول ﷺ حل بهذا البلد : مكة في المستقبل</p>	<p>وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلْدِ</p>	<p>2</p>
<p>والد وما ولد : آدم وولده أو كل والد وولده أو إبراهيم وولده جواب القسم : في كبد</p>	<p>وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ</p>	<p>3</p>
<p>كبد : مشقة</p>	<p>لَقْدْ حَلَقْنَا إِلَيْنَسِنَ فِي كَبِدٍ</p>	<p>4</p>
<p>أيحسب أن لم يقدر عليه أحد : لكتار قريش أيحسب أن لم يقدر عليه أحد : استفهام انكارى</p>	<p>أَيْحَسِبَ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ</p>	<p>5</p>

6		يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لِي بَدًا	لِبَدًا : أي كثيراً
7		أَنْخَسَبْتُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ	
8		أَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ	أَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ
	9	وَلِسَابًا وَشَفَقَتْنِ	وَلِسَابًا وَشَفَقَتْنِ
	10	وَهَدِيَّةُ النَّجْدَيْنِ	وَهَدِيَّةُ النَّجْدَيْنِ
11		فَلَا أَقْتَحَمُ الْعَقَبَةَ	اقتتحم العقبة : فلم يشكرا نعم للقاء الآخرة
12		وَمَا أَذْرَلَكَ مَا الْعَقَبَةُ	
13		فَلُكْ رَقَبَةٍ	
14		أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ	مسعفة : الجماعة المترفة المترفة : كناية عن الفقر
	15	يَكِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ	
16		أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَهْرَبَةٍ	مهربة : الفقر

17	ثُمَّ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ إِذَا مَنَّا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ	
18	أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُمِينَةِ	
19	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمُشَنَّمَةِ	
20	عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ مغلقة عليهم ومطبقة	

بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :

- أ- القسم بالبلد الحرام وبالوالد والمولود على أن الإنسان خلق مغموراً في شدة وعناء من مكابدة الدنيا
- ب- توبیخ الانسان على بعض الأفكار والاعمال
- ج- تذکیر الانسان بنعم الله عليه، وهذه النعم تقتضي الشكر عليها
- د- النجاة في الآخرة بالایمان والعمل الصالح والتوصی بالصبر والتراحم